



جامعة الجميع الذكية
Everyone's Smart University

مقرر: قضايا بحثية 1

MGM811

دراسة تحليلية لقضية بحثية رقم (6)

أثر تطبيق الشفافية الإدارية في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية

السبيعي، فلاح. (2017). أثر تطبيق الشفافية الإدارية في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية، المجلة العربية للإدارة، 37(1)، 181-206.

اعداد الطالب:

عبد الرحمن عمر حسن الفاهمي

الرقم الجامعي:

242000760

د/ السيد رجب السيد عيد

أغسطس/2024

1/ عنوان الدراسة:

" أثر تطبيق الشفافية الإدارية في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية "

- يعتبر عنوانًا شيقًا ويجذب للقراءة لعدة أسباب أهمها؛ أنه يتناول موضوع ذو أهمية كبيرة في قطاع الشركات المالية وهو الفساد الإداري الذي يعد من العوامل الأساسية التي تؤثر على نجاح الشركات في هذا القطاع، كما يشير العنوان إلى "الشفافية الإدارية" مما يعكس اهتمامًا عميقًا من الباحث بأسلوب محدد من أساليب الحد من الفساد الإداري، هذا يعطي انطباع إلى أن الدراسة ستتناول تحليلًا دقيقًا وليس مجرد تقييم عام، كما يوحي العنوان بأن النتائج ستكون قابلة للتطبيق في الواقع العملي، مما يجعلها ذات فائدة للشركات المالية التي تسعى للحد من الفساد الإداري الذي يعتبر أحد أهم معيقات التطور والتقدم والتميز.
- يُبرز العنوان متغيرات البحث الرئيسية بشكل واضح وهي كالتالي:
 - المتغير المستقل: الشفافية الإدارية
 - المتغير التابع: الحد من الفساد
- تضمن العنوان المجال التطبيقي للدراسة حيث تُطبق الدراسة الميدانية على الشركات المالية السعودية.

2/ المقدمة

- لم تمهد المقدمة لمفاهيم المتغيرات الأساسية حيث بدأت مباشرة في الربط بين المتغيرات دون انتقال من العام للخاص في طرح الأفكار وهو ما أفقد المقدمة عنصر التشويق، كما أنه ترك بعض الغموض حول ماهية المتغيرات الداخلة في الدراسة.
- وضحت المقدمة أهمية العلاقة بين متغيرات الدراسة فمعايير وأسس الشفافية تشكل جزء كبير من شفافية المعلومات وصحتها وتوافرها في الوقت المناسب، والتي من شأنها الإسهام في توفير الثقة والشفافية التي تهدف إلى تحسين كفاءة أعمالها، وتؤدي في النهاية إلى مكافحة الفساد الإداري.
- بينت المقدمة أهمية دراسة موضوع الدراسة ومجال تطبيقها بالتحديد حيث أن الشركات المالية تمتد خدماتها حتى تصل إلى القطاعات الأخرى، بالإضافة إلى دورها في مواجهة التحديات التي تواجه الاقتصاديات الوطنية وتحقيق النمو الاقتصادي. من جانب آخر، تكتسب الشفافية أهمية كبيرة في السياسات المالية الوطنية، فهي وسيلة مهمة لحل المشاكل التي تواجه الدولة، والتي تكون ناجمة بشكل مباشر عن الفساد وغياب الشفافية.
- لم تبين المقدمة المنهجية التي ستستخدمها الدراسة في جمع البيانات وتحليلها لفهم العلاقة بين المتغيرات.

3/ مشكلة الدراسة

- لم يعتمد الباحث على الفجوة البحثية في الدراسات السابقة حيث اعتمدت الدراسة في تحديد المشكلة على المصادر الذاتية والمتمثلة في الاعتقاد القائم من الباحث؛ بأن هناك أثر مهم لترسيخ أسس الشفافية الإدارية في الأعمال الإدارية والمالية التي تمارسها الشركات المالية للحد من الفساد الإداري ومنع انتشاره حيث ومن

خلال بعض الزيارات الاستطلاعية التي قام بها الباحث لعدد من الشركات المالية في المملكة العربية السعودية، فقد لاحظ تدني في مستوى تطبيق الشفافية من قبل بعض القائمين على تلك الشركات.

- استطاعت الدراسة توضيح المشكلة من خلال تفسير شكل العلاقة بين المتغيرات حيث أن العلاقة ما بين الفساد والشفافية تجسدها العلاقة العكسية التي ترى أن زيادة الفساد سيؤدي إلى تقليل الشفافية، وكلما زادت معايير الشفافية فإن معدلات الفساد الإداري ستتناقص.

- نجحت المشكلة في نهاية عرضها في تحديد الموضوع بشكل دقيق كما نجحت في إيصال الشعور لدى القارئ بعمق المشكلة وأهمية حلها.

- لخص الباحث المشكلة في صورة سؤال رئيس وهو ما هو أثر تطبيق أسس الشفافية الإدارية (الإجراءات الإدارية، أنظمة المعلومات، نظام الاتصالات، المسؤولية الإدارية، مشاركة الموظفين) في الحد من الفساد الإداري؟ ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما أثر الإجراءات الإدارية المتبعة في الحد من مخاطر الفساد الإداري؟

2- ما أثر أنظمة المعلومات المتبعة في الحد من مخاطر الفساد الإداري؟

3- ما أثر نظم الاتصالات المتبعة في الحد من مخاطر الفساد الإداري؟

4- ما أثر المسؤولية الإدارية المتبعة في الحد من مخاطر الفساد الإداري؟

5- ما أثر مشاركة الموظفين في الحد من مخاطر الفساد الإداري؟

6- ما الفروق الإحصائية في أثر تطبيق الشفافية الإدارية للحد من الفساد الإداري باختلاف العوامل الديموغرافية: الجنس، والسن، والمؤهل، والمستوى الوظيفي، ومدة الخدمة؟

4/ أهمية الدراسة:

- من الناحية العلمية:

ركزت الدراسة على كونها امتداد لدراسات سابقة تناولت الظاهرة لإبراز أهميتها من الجانب النظري والمعرفي، حيث يمكن لنتائجها أن تفتح آفاق لدراسات أخرى ومن ثم إثراء البحث العلمي.

- من الناحية التطبيقية:

ركزت الدراسة في الجانب التطبيقي على الفائدة المتحصلة من الكشف عن أسباب الفساد الإداري وعن تأثير الشفافية الإداري في الحد منه خصوصاً للمساهمين وصناع القرار من أجل استغلال الموارد بشكل أمثل وبالتالي تعظيم الأرباح.

5/ أهداف الدراسة:

- فيما يلي قراءة تحليلية لأهداف الدراسة وواقعيتها ومدى قابليتها للقياس:

1- التعرف على الأسباب المحتملة التي يمكن أن تؤدي إلى الوقوع في الفساد الإداري.

قابلية القياس:

الهدف قابل للقياس.

الواقعية :

يعتبر هذا الهدف واقعياً لأنه يعتمد على الأدب النظري الذي تناول الفساد الإداري وهو متوفر بشكل كبير.

طريقة القياس :

يمكن قياس الهدف بالاستناد إلى المصادر الثانوية لجمع البيانات.

2- تحديد أثر الإجراءات الإدارية في الحد من مخاطر الفساد الإداري.

قابلية القياس :

هذا الهدف قابل للقياس، حيث يمكن استخدام استبيانات لقياس مستوى كل من الإجراءات الإدارية والحد من مخاطر الفساد الإداري باستخدام الاستبيانات.

الواقعية :

الهدف واقعي، حيث يمكن تحليل البيانات لتحديد كيف تؤثر الإجراءات الإدارية في الحد من مخاطر الفساد الإداري.

كيفية القياس :

يمكن قياس هذا الهدف من خلال تحليل البيانات المجمعة عن المتغيرات في الاستبيانات، باستخدام تحليل الانحدار البسيط.

3- تحديد أثر أنظمة المعلومات في الحد من مخاطر الفساد الإداري.

قابلية القياس :

هذا الهدف قابل للقياس، حيث يمكن استخدام استبيانات لجمع البيانات عن مستوى تطبيق أنظمة المعلومات الإدارية والحد من مخاطر الفساد الإداري.

الواقعية :

الهدف واقعي، حيث يمكن تحليل البيانات لتحديد كيف تؤثر أنظمة المعلومات في الحد من مخاطر الفساد الإداري.

كيفية القياس :

يمكن قياس هذا الهدف من خلال تحليل البيانات المجمعة عن المتغيرات في الاستبيانات، باستخدام تحليل الانحدار البسيط.

4- تحديد أثر نظم الاتصالات في الحد من مخاطر الفساد الإداري.

قابلية القياس :

هذا الهدف قابل للقياس، حيث يمكن استخدام استبيانات لجمع البيانات عن مستوى تطبيق نظم الاتصالات والحد من مخاطر الفساد الإداري.

الواقعية :

الهدف واقعي، حيث يمكن تحليل البيانات لتحديد كيف تؤثر نظم الاتصالات في الحد من مخاطر الفساد الإداري.

كيفية القياس :

يمكن قياس هذا الهدف من خلال تحليل البيانات المجمعة عن المتغيرات في الاستبيانات، باستخدام تحليل الانحدار البسيط.

5- تحديد أثر المسؤولية الادارية في الحد من مخاطر الفساد الإداري.

قابلية القياس :

هذا الهدف قابل للقياس، حيث يمكن استخدام استبيانات لجمع البيانات عن مستوى تطبيق أنظمة المعلومات الإدارية والحد من مخاطر الفساد الإداري.

الواقعية :

الهدف واقعي، حيث يمكن تحليل البيانات لتحديد كيف تؤثر المسؤولية الادارية في الحد من مخاطر الفساد الإداري.

كيفية القياس :

يمكن قياس هذا الهدف من خلال تحليل البيانات المجمعة عن المتغيرات في الاستبيانات، باستخدام تحليل الانحدار البسيط.

6- تحديد أثر مشاركة الموظفين في الحد من مخاطر الفساد الإداري.

قابلية القياس :

هذا الهدف قابل للقياس، حيث يمكن استخدام استبيانات لجمع البيانات عن مستوى مشاركة الموظفين في الحد من مخاطر الفساد الإداري.

الواقعية :

الهدف واقعي، حيث يمكن تحليل البيانات لتحديد كيف تؤثر مشاركة الموظفين في الحد من مخاطر الفساد الإداري.

كيفية القياس :

يمكن قياس هذا الهدف من خلال تحليل البيانات المجمعة عن المتغيرات في الاستبيانات، باستخدام تحليل الانحدار البسيط.

7- تحديد الفروق الإحصائية في أثر تطبيق الشفافية الإدارية للحد من الفساد الإداري باختلاف العوامل

الديموغرافية

قابلية القياس :

هذا الهدف قابل للقياس، حيث يمكن استخدام البيانات المجمعة من الاستبيانات لتحليلها.

الواقعية :

الهدف واقعي، حيث يمكن تحليل البيانات لتحديد معنوية الفروق في تقديرات العينة.

كيفية القياس :

يمكن قياس هذا الهدف باستخدام اختبارات التباين مثل أنوفا ومربع كاي.

6/ مفاهيم الدراسة والإطار النظري

الإطار النظري هو الأساس الذي يبني عليه البحث، حيث يقدم المفاهيم الأساسية والنظريات التي تدعم الدراسة، وفي حالة دراسة أثر الشفافية الادارية في الحد من مخاطر الفساد الإداري، يمكن توضيح كيف أن الإطار النظري قاد إلى تصميم الفروض ونموذجها من خلال النقاط التالية:

- بدأ الإطار النظري بتعريف الشفافية الإدارية عدة تعريفات، وهذه التعريف ساعدت في تحديد أبعاد هذه المفهوم وهي: الإجراءات الإدارية المتبعة، وأنظمة المعلومات، ونظم الاتصالات الإدارية، والمسئولية الإدارية، ومشاركة الموظفين في الخطط والسياسات، وذلك على الرغم من أن الباحث لم يقد بتحديد هذه الأبعاد وتعريفها بشكل واضح ودقيق. حيث ان التعريفات التي استعرضها الباحث للمفهوم يمكن استنباط هذه الأبعاد منها ضمناً.
- ففي أحد التعريفات على سبيل المثال: هي وضوح في القرارات والخطط والسياسات وما يتبعها من إجراءات نتيجة النضوج فيها، فهي لا يمكن أن تصدر إلا وهي ناضجة من جميع الجوانب، ولا تحتل أكثر من تأويل وبالتالي يسهل تطبيقها» ومن هذا التعريف استنبط الباحث واستدل على بُعد (الإجراءات الإدارية المتبعة) وفي تعريف آخر: هي الشفافية بأنها "حق أصحاب المصلحة في الوصول إلى البيانات والاطلاع على المعلومات، وآليات صنع القرارات ذات العلاقة، ومشاركتها ووضع معايير أخلاقية تساعد على كشف الفساد". ومن هذا التعريف استنبط الباحث واستدل على بُعدي (نظم المعلومات – مشاركة الموظفين في الخطط والسياسات)
- من خلال الإطار المفاهيمي للشفافية الإدارية؛ تم تحديد الأبعاد الأساسية له وهي تعتبر المتغيرات المستقلة للدراسة، مما ساهم في صياغة الفروض البحثية للدراسة، فعلى سبيل المثال: الفرضية الأولى تشير إلى وجود أثر إحصائي للبعد الأول من أبعاد الشفافية الإدارية (الإجراءات الإدارية المتبعة) في الحد من الفساد الإداري بالشركات المالية السعودية .
- وفر الإطار النظري سياقاً مهماً لفهم الفساد الإداري بكونه انحراف عن القواعد واللوائح والأنظمة المعتمدة واستغلالها بأي طريقة كانت، أو استغلال للمنصب الذي يحصل الشخص من خلاله على مكاسب غير مشروعة. وكذلك أسبابه وآثاره المختلفة على منظمات الأعمال والمجتمع.
- يمكن القول بأن الإطار المفاهيمي للدراسة بشكل عام ساهم في توضيح المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وساهم في وضع الفرضيات جنباً إلى جنب مع تحديد المشكلة البحثية، حيث لم يتناول هذه الإطار العلاقة بين هذه المتغيرات وهو ما حددته المشكلة البحثية.

7/ الدراسات السابقة

فيما يلي عرض موجز للدراسات السابقة التي تناولتها الدراسة:

عنوان الدراسة	مدى حداثتها بالنسبة لسنة الدراسة	أهم النتائج	مدى ارتباطها بالدراسة الحالية
أولاً: الدراسات العربية			
دراسة (Sharah, 2014)، وهدفت إلى تقصي مدى التزام المؤسسات الحكومية الأردنية بتطبيق الشفافية الإدارية.	حديثة	وجود تطبيق ضعيف لعناصر الشفافية الإدارية.	مرتبطة حيث أنها تتناول المتغير الرئيس للظاهرة وبأغلب أبعاد هذه الدراسة.
دراسة (آل سفران، 2014) وقامت بحصر الضمانات التي من خلالها يمكن منع الفساد الإداري في أنظمة الخدمة المدنية المعمول بها في المملكة، وكان المنهج المتبع فيها الأسلوب التحليلي التأصيلي.	حديثة	أن وجود الفساد يعني وجود موظف فاسد، وفي نفس الوقت فإن وجود الموظف الفاسد لا يعني بالضرورة وجود الفساد، فهناك الكثير من الضمانات التي تحد من ممارساته.	تتناول الدراسة المتغير التابع للدراسة الحالية وهو: الفساد الإداري وبذلك هي مرتبطة بالدراسة الحالية حيث توفر فهم نظري لطبيعة الفساد الإداري من خلال دراسة تحليلية تأصيلية.
دراسة (العمودي، 2013) وهدفت إلى التعرف على دور الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد الإداري في قطاعات الطاقة والمناجم في الجزائر.		أن الشفافية من خلال إتاحة المعلومات عن الإجراءات الإدارية كانت عاملاً مهماً في الحد من الفساد الإداري كما تتطلب الشفافية والمساءلة مجموعة من العوامل والمقومات التي تتضافر فيما بينها لتحقيق هذا الهدف.	تتناول الدراسة الشفافية والحد من الفساد كمتغيرات للدراسة وهي بذلك لا ترتبط بالدراسة الحالية فحسب بل تشاركها نفس المتغيرات أيضاً.
دراسة (محمدي، 2012) والتي تهدف للتعرف على دور محافظ الحسابات في تفعيل آليات حوكمة البنوك للحد من الفساد المالي والإداري.	حديثة	وجود علاقة قوية بين حوكمة البنوك وبين جودة مخرجات عملية التدقيق والذين يؤيدان بدورهما للحد من ممارسات الفساد المالي والإداري.	تناولت الدراسة نفس المتغير التابع للدراسة الحالية وهي بذلك مرتبطة بها.
دراسة (العامري، 2011) وهدفت إلى التعرف على تأثير الشفافية التنظيمية في الحد من الفساد الإداري والمالي.	قديمة نسبياً	وجود علاقة ارتباط وتأثير بين الشفافية التنظيمية وبين الحد من الفساد الإداري والمالي،	تناولت الدراسة نفس المتغير التابع للدراسة الحالية وهي بذلك مرتبطة بها.
دراسة (قرداغي، 2011)، والتي هدفت إلى التعرف على أثر الشفافية والمساءلة على الإصلاح الإداري في القطاعات الحكومية بإقليم كردستان. كما أظهرت النتائج	قديمة نسبياً	وجود تأثير معنوي لأبعاد الشفافية ككل على عمليات الإصلاح الإداري، ووجود تأثير معنوي لأبعاد الشفافية والمساءلة ككل على الإصلاح الإداري.	تناولت الدراسة نفس المتغير التابع للدراسة الحالية وهي بذلك مرتبطة بها.
دراسة (الجبير، 2011) والتي هدفت إلى التعرف على دور الإفصاح والشفافية على الضوابط الداخلية والهيكلية الإدارية في المصارف الإسلامية وبالتالي على الفساد الإداري.	قديمة نسبياً	أن نجاح الضوابط الداخلية يتطلب تدعيمها بمؤسسات خارجية تتفق مع ظروف الاقتصاد وتدرج البيئة الاجتماعية والتقاليد، لذلك لابد من دعم المؤسسات الخارجية بقوانين وحقوق الملكية، وقوانين منظمة الشفافية،	تناولت الدراسة نفس المتغير المستقل للدراسة الحالية وهي بذلك مرتبطة بها.

دراسة (فارس، 2010) والتي هدفت للتعرف على دور الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد الإداري في القطاعات الحكومية في المملكة العربية السعودية.	قديمة نسبياً	وجود علاقة قوية سالبة بين مستوى الشفافية والمساءلة من جهة، وبين مدى شيوع أنماط الفساد الإداري من جهة أخرى.	تناولت الدراسة نفس المتغيرات للدراسة الحالية وهي بذلك مرتبطة بها
دراسة (العتيبي، 2009) وهدفت إلى معرفة مستوى ممارسة الشفافية في القطاع العام، والعوامل المؤثرة في تطبيق الشفافية عن طريق معرفة اتجاهات المديرين ورؤساء الأقسام والمشرفين.	قديمة نسبياً	وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الشفافية يتم بمستوى متوسط، ويعود ذلك لمجموعة من العوامل التي تؤثر في تطبيق منها: القيادات والتدريب والمستوى التعليمي.	تناولت الدراسة نفس المتغير المستقل للدراسة الحالية وهي بذلك مرتبطة بها.
دراسة (محمود، 2008) والتي هدفت إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه أسس الشفافية الإدارية في منظمات الأعمال، وكذلك متطلبات الشفافية لمكافحة الفساد الإداري لبناء مستقبل أفضل لأعمال المنظمة،		التزام المنظمة يعزز من قدراتها في مكافحة الفساد الإداري، كما أن العلاقة الإيجابية بين المنظمات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني تؤدي إلى بناء نوع جديد من التفاعل بين المنظمة والجمهور، يقوم على أساس النقد والبناء الذي يسعى لتصحيح أي انحراف في مسار المنظمة عن تحقيق أهدافه.	تناولت الدراسة نفس المتغيرات للدراسة الحالية وهي بذلك مرتبطة بها.
دراسة (الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، 2006) وتضمنت مجموعة تجارب دولية عن مفاهيم الشفافية والمساءلة، ومعرفة واقع الشفافية والمساءلة في المملكة.	قديمة	عدم وجود قواعد واضحة تقضي بتوفير الشفافية، وأن هناك تقاليد في القطاع الحكومي تدعم السرية وعدم الشفافية، كما لا توجد قنوات للمساءلة بمفهومها الواضح، وأن من الآثار الاقتصادية للشفافية والمساءلة: تحقيق الانضباط المالي، والسيطرة على الإنفاق، وزيادة الكفاءة الاقتصادية.	تناولت الدراسة نفس المتغير المستقل للدراسة الحالية وهي بذلك مرتبطة بالدراسة الحالية.
ثانياً: الدراسات الأجنبية			
دراسة (Blenkinsopp & Park, 2011) بهدف تقييم المبادرات الحكومية التي سعت إلى تقليل الفساد وزيادة مستوى رضا المواطن الكوري عن برامج الأعمال التي تنفذها الحكومة.	قديمة نسبياً	وجدت الدراسة أن الشفافية والثقة لهما دور مهم في التأثير على الفساد الحكومي والتأثير على رضا المواطن، وبشكل أكثر تفصيلاً فإن العلاقة بين الفساد ورضا المواطن تتأثر بشكل كبير بمستوى الثقة والشفافية.	تناولت الدراسة المتغير التابع وهو تقليل الفساد وهي بذلك ترتبط بالدراسة الحالية وتشترك معها في المتغير التابع.
دراسة (Booth & Segon, 2010) والتي اقترحت إطاراً نظرياً لأسباب الرشوة والفساد التي تختلف من دولة لأخرى.	قديمة نسبياً	بينت الدراسة أن الفساد في الاقتصاديات المتحولة إلى اقتصاد السوق معرضة أكثر لظهور الفساد. كما الدراسة عدم ارتباط وعدم تأثير للقيم الأخلاقية على سلوك الفساد، كما تبين بأن هناك ارتباط بين قوة انتشار الفساد والرشوة مع تسهيل الحصول على الخدمات والعمليات.	
دراسة (Bhatnagar, 2003)، والتي حاولت استكشاف الدور الذي قد تلعبه	قديمة	. وجدت الدراسة مجموعة من الطرق التي تستخدمها الحكومة الإلكترونية	

الحكومة الإلكترونية في محاربة الفساد في الهند..		لمحاربة الفساد منها: الحد من اقتصاد المياضبة التي تزيد من حجم الاحتفاظ بالمعلومات عن العمليات التي يتم تنفيذها، وهنا يجعل للحكومة الدور المهم في استراتيجية مكافحة الفساد.	
دراسة (2003) (Poitrowski) وهدفت إلى تحليل أثر النتائج الموجهة للإصلاحات الإدارية الفدرالية على تطبيق قانون حرية المعلومات.	قديمة	دعم المبادرات التي تؤثر على تطبيق قانون حرية المعلومات مثل دعم الأداء الإداري المتضمن الشفافية	ليست ذات ارتباط بالدراسة الحالية

فيما يلي قراءة تحليلية لهذه الدراسات:

- الدراسات السابقة التي تضمنتها الدراسة الحالية هي قديمة نسبياً إلى قديمة في غالبيتها.
- أغلب الدراسات هي دراسات وصفية نظرية وقليل منها تطبيقي.
- أغلب الدراسات مرتبطة بالدراسة الحالية من حيث تناول متغيرات الدراسة مجتمعة أو منفردة.
- خلصت نتائج الدراسات السابقة جميعها لوجود دور واضح للشفافية في الحد من الفساد.
- الدراسات التطبيقية طبقت على بيانات مختلفة مثل: البنوك والمنظمات الحكومية.
- لم تطبق أي من الدراسات السابقة على الشركات المالية المرخصة وهو ما يعتبر ميزة للدراسة الحالية.

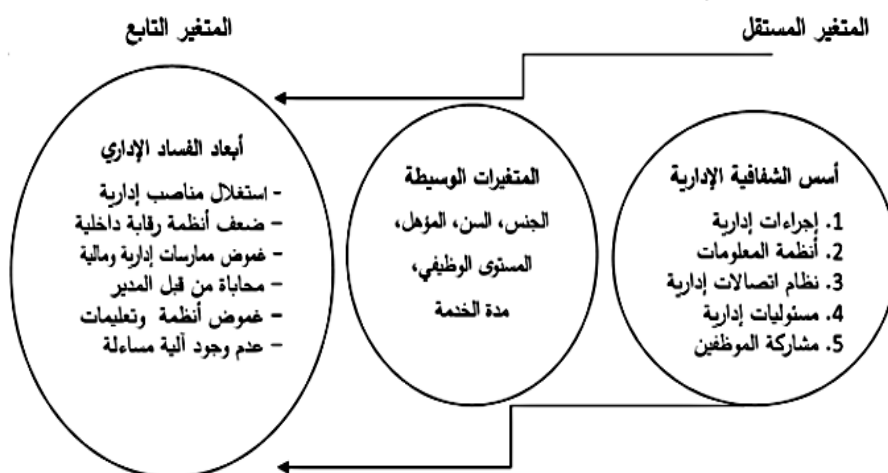
8/ فرضيات الدراسة:

- من خلال ما تم استعراضه من نتائج للدراسات السابقة واستعراض للإطار النظري؛ فقد خلصت الدراسة إلى بناء الفرضية الرئيسية التالية:
- 1- يوجد أثر إحصائي للإجراءات الإدارية المتبعة في الحد من الفساد الإداري بالشركات المالية السعودية.
- 2- يوجد أثر إحصائي لأنظمة المعلومات المتبعة في الحد من الفساد الإداري بالشركات المالية السعودية.
- 3- يوجد أثر إحصائي لنظم الاتصالات الإدارية المتبعة في الحد من الفساد الإداري بالشركات المالية السعودية.
- 4- يوجد أثر إحصائي للمسؤولية الإدارية في الحد من الفساد الإداري بالشركات المالية السعودية.
- 5- يوجد أثر إحصائي لمشاركة الموظفين في الحد من الفساد الإداري بالشركات المالية السعودية.
- 6- يوجد هناك فروق إحصائية في مدى تطبيق الشفافية في الشركات المالية السعودية باختلاف عوامل: الجنس، والسن، والمؤهل، والمستوى الوظيفي، ومدة الخدمة؟
- الفروض المدرجة تمثل تطوير واقعي للإطار النظري وتتسق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

9/ نموذج الدراسة:

- ساعد الإطار النظري في تحديد المتغيرات وأبعادها، وكذلك ساعد تحديد المشكلة البحثية التي وفرت أساس تطبيقي لفهم وإدراك وجود علاقة مفترضة بين المتغيرات والتي جميعها قادت لتوفير نموذجاً لفهم كيفية تأثير أبعاد الشفافية الإدارية على الحد من الفساد الإداري، هذا النموذج يتضمن متغيرات ديموغرافية أخرى

يمكن أن تؤثر في هذه العلاقة مثل: (الجنس، السن، المؤهل، المستوى الوظيفي، مدة الخدمة) مما يساعد في تحليل تأثير هذه المتغيرات على هذه العلاقة.



الشكل رقم 1: نموذج الدراسة

- لم يعبر النموذج عن الفرضيات بشكل دقيق حيث لم يتضمن النموذج الفرضيات الفرعية وعبر عن العلاقة بين المتغيرات ككل.
- يعتبر النموذج تطوير واقعي وممنهج للإطار النظري.

10/ منهجية الدراسة

أولاً: أسلوب جمع البيانات

- اعتمدت الدراسة على أسلوبين لجمع البيانات وهما:
 - البيانات الثانوية: عن طريق الاطلاع على الكتب والورديات والرسائل العلمية العربية والأجنبية.
 - البيانات الأولية: تم جمعها من مجتمع البحث باستخدام استمارة استقصاء تم تصميمها بالاستعانة بالدراسات السابقة وقد تم توزيعه على العينة بطريقة الكترونية.
- تعتبر أدوات جمع البيانات مناسبة للأهداف الموضوعية للدراسة وتساعد في قياسها.

ثانياً: المجتمع والعينة:

- اشتمل مجتمع البحث على جميع العاملين في الشركات المالية المرخصة من هيئة السوق المالية البالغ عددها 88 شركة حيث بلغ عددهم نحو 1350 عامل. أما عينة البحث فقد كان عددها 300 وهي عينة طبقية مكونة من مجتمع الدراسة بمختلف مستوياتهم الوظيفية (الإدارة العليا، الإدارة الوسطى، الإدارة التنفيذية)
- تعتبر طريقة اختيار العينة مناسبة نظراً لاختلاف طبقات المجتمع.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية:

- تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
 - أدوات التحليل الإحصائي الوصفي باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والذي يستخدم لمعرفة تكرار فئات متغير ما.
 - إجراء اختبار الثبات "كرو نباخ ألفا" لمعرفة ثبات فقرات الاستمارة.

- إجراء اختبار الصديق معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صديق فقرات الاستمارة.
- اختبار الانحدار البسيط.
- اختبار مربع كاي لتحديد معنوية الفروق بين صفات أو خصائص أفراد العينة.

11. نتائج التحليل الإحصائي

- جاءت قيمة معامل الصديق للاستبانة ككل 0.888، وهو ما يدل على درجة الثبات والصديق العالية جدًا، وكذلك كانت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ومحاورها موجبة.
- جاء المتوسط الحسابي لإجابات العينة على فقرات محور دور الإجراءات الإدارية في الحد من الفساد 4.06 وبدرجة عالية، وقد فسر المتغير المستقل (الإجراءات الإدارية) نحو 19.4% من التباين في الفساد الإداري. كما جاءت نتائج تحليل التباين F متوافقة مع ما سبق، إذ كانت قيمة الاختبار المحسوبة (3.061) وبمستوى دلالة (0.005) وهي تقل عن مستوى الدلالة للاختبار ككل (0.05) وعليه فإنه تم قبول الفرض الأول الذي يرى بأن هناك أثر إحصائي للإجراءات الإدارية المتبعة في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية.
- جاء المتوسط الحسابي لإجابات العينة على فقرات محور دور أنظمة المعلومات المتبعة في الحد من الفساد 4.22 وبدرجة عالية، وقد فسر المتغير المستقل (أنظمة المعلومات) نحو 24% من التباين في الفساد الإداري. كما جاءت نتائج تحليل التباين F متوافقة مع ما سبق، إذ كانت قيمة الدلالة المحسوبة (0.019)، وهي تقل عن مستوى الدلالة للاختبار ككل (0.05) وعليه فإنه تم قبول الفرض الثاني الذي يرى بأن هناك أثر إحصائي لنظم المعلومات المتبعة في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية.
- جاء المتوسط الحسابي لإجابات العينة على فقرات محور دور نظم الاتصالات الإدارية في الحد من الفساد 3.86 وبدرجة عالية، وقد فسر المتغير المستقل (نظم الاتصالات الإدارية) نحو 4% من التباين في الفساد الإداري. كما جاءت نتائج تحليل التباين F متوافقة مع ما سبق، إذ كانت قيمة الدلالة المحسوبة (0.018)، وهي تقل عن مستوى الدلالة للاختبار ككل (0.05) وعليه فإنه تم قبول الفرض الثالث الذي يرى بأن هناك أثر إحصائي لنظم الاتصالات الإدارية في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية.
- جاء المتوسط الحسابي لإجابات العينة على فقرات محور دور المسؤولية الإدارية في الحد من الفساد 3.99 وبدرجة عالية، وقد فسر المتغير المستقل (المسؤولية الإدارية) نحو 3% من التباين في الفساد الإداري. كما جاءت نتائج تحليل التباين F متوافقة مع ما سبق، إذ كانت قيمة الدلالة المحسوبة (0.024)، وهي تقل عن مستوى الدلالة للاختبار ككل (0.05) وعليه فإنه تم قبول الفرض الرابع الذي يرى بأن هناك أثر إحصائي للمسؤولية الإدارية المتبعة في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية.
- جاء المتوسط الحسابي لإجابات العينة على فقرات محور دور مشاركة الموظفين في الخطط والسياسات في الحد من الفساد 4 وبدرجة عالية، وقد فسر المتغير المستقل (مشاركة الموظفين في الخطط والسياسات) نحو 3% من التباين في الفساد الإداري. كما جاءت نتائج تحليل التباين F متوافقة مع ما سبق، إذ كانت قيمة الدلالة المحسوبة (0.044)، وهي تقل عن مستوى الدلالة للاختبار ككل (0.05) وعليه فإنه تم قبول الفرض

الخامس الذي يرى بأن هناك أثر إحصائي لمشاركة الموظفين في الخطط والسياسات في الحد من الفساد الإداري في الشركات المالية السعودية.

- أظهرت نتائج تحليل مربع كاي معنوية الفروق في تقديرات العينة لأثر الشفافية الإدارية في الحد من الفساد وفقاً لمتغيرات ؛ الجنس، المستوى الوظيفي حيث كانت قيمة $P\text{-Value} (> 0.05)$ المصاحبة لإحصائية Chi-Square أقل من 0.05. وبذلك لا يوجد فروق دالة إحصائية في تقديرات العينة وفق هذه المتغيرات.
- أظهرت نتائج تحليل مربع كاي معنوية الفروق في تقديرات العينة لأثر الشفافية الإدارية في الحد من الفساد وفقاً لمتغيرات؛ العمر، المؤهل، سنوات الخدمة حيث كانت قيمة $P\text{-Value} (< 0.05)$ المصاحبة لإحصائية Chi-Square أقل من 0.05. وبذلك يوجد فروق دالة إحصائية في تقديرات العينة وفق هذه المتغيرات. وبالتالي قبول الفرضية السادسة التي تنص على وجود فروق دالة معنوية لهذه المتغيرات.

12. مناقشة النتائج والتوصيات:

- تم تلخيص نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات السابقة على شكل نتائج وصفية وبذلك تم الإجابة على التساؤلات الخاصة بأثر أبعاد الشفافية الإدارية في الحد من الفساد الإداري.
- تم اعتبار أقل العبارات في المحاور متوسطاً حسابياً هي أسباب للفساد الإداري وبذلك تم الإجابة على تساؤل ما هي أسباب الفساد الإداري.
- حققت النتائج أهداف الدراسة كل على حدة.
- لم تناقش الدراسة النتائج السابقة ولم تفسرها، كما لم يتم ربطها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.
- جاءت توصيات الدراسة للتركيز على أسباب الفساد الإداري ومعالجتها من خلال مقترحات عملية قابلة للتطبيق وواقعية، كما شملت التوصيات جميع أصحاب المصلحة من صناع قرار وأكاديميين وباحثين وأجهزة حكومية.
- شملت التوصيات فتح آفاق مستقبلية للبحث في الموضوع وذلك بهدف إظهار أهمية تطبيقات الشفافية الإدارية باعتبارها جزء من عملية الإصلاح الإداري المنشودة.